

استهداف القاعدة لخبرات "عدن" يثير فزع مخابرات لندن

كتب / عصام السفياني

لم يكن سكان مدينة عدن وبنائها المعروف عنهم انتهاجهم طريق السلم والطرافة في كل حياتهم حتى منها الخصومة ان وجدوا مدينتهم المنهكة بدعوات القادمين من الريف المتجرع جنوبا والمتخلف شمالا مسرحاً لأخطر تنظيم اراهبي عرفه التاريخ.

تنظيم القاعدة يقتحم مبنى تابع للامن والكارثة انه مبنى المخابرات في مدينة هي عدن وجوار مبنى تلفزيون عدن اقدم المؤسسات الاعلامية في الجزيرة العربية.

عمليات تنظيم القاعدة ليست جديدة على اليمنيين فهي لم تستغني السباح حتى النساء منهم ، كما ان عمليات القاعدة وصلت الى سفارة واشنطن وموكب سفير بريطانيا وغيرها من المرافق المستهدفة في سجل القاعدة .

ان تكون عدن مسرحاً لعملية خطيرة وهي على مشارف خليجي عشرين وعاصمة الاقتصاد ومدينة الاستثمار والصناعة واحدى الاولايات العشر في برنامج رئاسي جديد حظي بترحاب دولي واسع فكل هي الكارثة الامر من ذلك ان تعلن وزارة الداخلية عن ضبط عناصر خطيرة جندتها تنظيم القاعدة في مدينة عدن.

تنظيم القاعدة استطاع استثمار الفشل الامني في اليمن ليجعل من مدينة عدن وقبلها العاصمة صنعاء في ذات المرتبة اسوة بمحافظة مأرب احدى عواصم القبيلة والسلاح والثار في اليمن.

عملية استهداف مبنى الامن السياسي في مدينة عدن، وصل صداها الى ابعد ما كان يتوقعه حتى تنظيم القاعدة نفسه كون هذه المدينة الضاربة في تاريخ التجارة مشرفة على اهم طريق ملاحه نظفي في العالم وبالقرب من شواطئها ترسو مئات البوارج وحاملات الطائرات الاوروامريكية .

بريطانيا والتي ترتبط بعلاقة ليست بالهينة مع عدن كانت اول المسارعين الى بحث خلفيات الحادث ليس لأنه من فعل القاعدة بل لان مكانه كان مدينة عدن رغم عدم مرور الشحنات الامريكية الى اسرائيل.

الكثير على تفجير انتحاري تبناه تنظيم القاعدة واستهدف موكب سفيرها في اليمن.

وزير بريطانيا لشئون الشرق الاوسط وقبلها كان السفير في صنعاء ووفد اممي جميعه توافدوا على صنعاء وزار منهم عدن بحثاً عن خلفيات الحادث وبعدها اعلنت اليمن عن انشاء قاعدة خفر السواحل في باب المندب ويدعم بريطاني كون بريطانيا هي المختصة بتأهيل قوات خفر السواحل في اليمن بل ولديها ضابط بحري يداوم في مصلحة خفر السواحل بالعاصمة صنعاء ويصل المصلحة قبل الفراش احيانا.

الوزير الدولة لشئون الشرق الاوسط وجنوب أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية اليستر جيمس برت بحث في ٢٢ يونيو مع قيادة وزارة الداخلية في اليمن احتياجات قوات خفر السواحل اليمنية والدعم السنوي المخصص من بريطانيا لرفع جاهزية خفر السواحل اليمنية.

وأكد الوزير البريطاني حسب مصادر تحدثت لـ "الطريق" ان أداء قوات خفر السواحل اليمنية ليست بالشكل المطلوب لمواجهة حركة الارهاب الدولي بناءً على دراسة متخصصة اعدها خبير بريطاني يعمل في اليمن على تنسيق تأهيل بريطانيا لشرطة خفر السواحل في اليمن.

وبعد زيارة الوزير البريطاني بأقل من اسبوع اعلنت اليمن عن انشاء قاعدة حرس سواحل على جزيرة في مضيق باب المندب الاستراتيجي لحماية الملاحه في الممر الملاحي الهام الذي يربط بين أوروبا وآسيا.

وشدد اليمن الذي تقدم الى واجهة المخاوف الامنية الغربية بعد محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب أمريكية في ديسمبر كانون الاول من اجراءاته الامنية على منشاته الساحلية في وقت سابق من هذا العام للحماية من هجمات محتلمة.

وكان جناح القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي يتخذ من اليمن مقراً له دعا في فبراير شباط الى اغلاق المضيق الذي يلتقي فيه البحر الأحمر مع خليج عدن لقطع الشحنات الامريكية الى اسرائيل.

وصعد القراصنة الصوماليون النشاطون في خليج عدن والمحيط الهندي من هجماتهم في الاشهر الاخيرة محققين عشرات الملايين من الدولارات من الفدى التي يحصلون عليها للافراج عن السفن التي يخطفونها ومن بينها ناقلات وسفن شحن.

وقال مصدر بحرس السواحل ان القاعدة ستبنى على جزيرة ميون التي كانت تعرف باسم بريم وان البناء بدأ فيها في بداية هذا العام.

ويخشى حلفاء اليمن الغربيون والسعودية المجاورة أن يستغل تنظيم القاعدة الاضطراب على العديد من الجبهات في اليمن الى تجنيد وتدريب المتشددين للقيام بهجمات في المنطقة وخارجها.

آخر الزيارات البريطانية لليمن كانت للفريق سايمون مايل نائب رئيس أركان الدفاع لشئون العمليات البريطاني الذي زار اليمن امس الاثنين وبحث مع المسؤولين اليمنيين قضايا أمنية تتعلق بالارهاب وحراك الجنوب.

وناقش المسؤول العسكري البريطاني مع وزير الداخلية اليمني مطهر المصري التنسيق الأمني بين اليمن وبريطانيا والتدريب والتأهيل في مجال خفر السواحل ومكافحة الإرهاب.

وأستعرض اللقاء مجالات التعاون القائمة بين الأجهزة الأمنية اليمنية والبريطانية في مجال التدريب والتأهيل والتعاون الفني، وكذا عملية التنسيق فيما يخص بعملية مكافحة القرصنة البحرية في خليج عدن والبحر العربي.

وعرض الوزير المصري على نائب رئيس أركان الدفاع لشئون العمليات البريطاني نتائج التحقيقات في عملية استهداف السفير البريطاني بصنعاء .

وبهذا تكون عدن قد ايقضت سبات بريطانيا واعادة لندن الى واجهة الاشراف على احداث الجنوب في اليمن وخصوصا وعدن .

فاجعة الكهرباء ضاعفت البلاء والمعاناة..!!

نعمان الحكيم



• عندما كتبنا عن الكهرباء هنا وقلنا (هدية الغرابي دودة) كان البعض يسخر منا، ولو على سبيل الحب والغيرة، لأنه لم يفهم له أن الغراب لا يأتي إلا بالخراب، وهاهو الخراب قد حل اليوم ولا عزاء للمواطن، في المناطق الحارة ومنها عدن، فهذه المراجعة كانت خاصة بكم، لأنكم المنطقة الحارة جدا، وبديل قيمة فاتورة الشهر الماضي، (مايو) التي كانت حدود (٤٠٠٠ ريال) صارت في شهر (يونيو) أكثر من (٩٠٠٠) ريال، وهذا الذي نبهنا إليه وصرنا فيه وبدون أي مراجعة للضمير وللحالة المعيشية للناس.. ولكن ماذا نقول للأخ وزير الكهرباء حول قهر المواطن ليس بتسعيرة الفواتير، ليس بالقيمة المبالغ فيها فحسب، بل بالإنقطاعات المتكررة والمدمرة..!!

• ولذلك يقول الناس هنا نكايه بما يجري شكراً لوزير الكهرباء العراقي الذي قدم استقالته بسبب أزمة الكهرباء التي بدأت تعصف بالعراقيين الذين هم في حالة حرب مستدامة..!!

• هل كنا بحاجة للانتظار لهذه الفاجعة التي استيقظنا عليها هذا الأسبوع لتحولنا إلى مجانين؟! الله لاسامحك ياكهرباء.. مكنوتونا (الطاقة النووية، المولدات بالغاز.. الخ) ولكن يبدو أن المثل «مايحك ظهرك غير ظفرك» لم يصل بعد إلى الوزراء الذين أثبتوا فشلهم في حكومة بلادنا، وصرنا إلى الحضيض..!!

• وعندما ترتفع قيمة الكهرباء والهاتف والمواصلات بالمزاج وبدون زيادة في الرواتب والمدخلات، تكون الحياة جحيماً، خاصة وأن المواد الغذائية هي الأخرى تتصاعد ارتفاعاً وكأنتنا في غابة لا يوجد فيها، من يلجم المفترسات التي تلتهم البشر، وفي عصر نحن نباهي فيه بالمنجزات ولا نرى إلا تصاعد الجرعات.. اللهم لطفك..!!

• إذن من هو السبب في زيادة معاناة الناس، في البلد وكيف تمرر مثل هذه الأمور المتعبة للمواطن، خاصة وأن دخل الموظف في عدن وغيرها بسيط ولا يقوى على مواجهة هذا الظلم.. فآين المفروماهي الحلول..!!

• الكهرباء تحتل على البسطاء وانظروا إلى القيم الجديدة التي جسدوا فيها الظلم بكل حدافيره.

١- من (صفر - ٢٠٠) وحدة رفعوا القيمة من (٤) - (٦) ريالات.

٢- من (٢٠١ - ٣٥٠) = (١٤٩) وحدة بقيمة (٩) ريالات بدلاً من (٧) ريالات.

٣- من (٣٥١ - ٧٠٠) = (٣٤٩) وحدة بقيمة (١٢) ريالاً بدلاً من (١٠) ريالات.

ولو جمعت (١ + ٢) يكون (٢٠٠ + ١٤٩) = ٣٤٩ وحدة كهربائية، لاحظ المساحة (٣) فهي تساوي جمع (١ - ٢) أي (٣٤٩) وحدة أما مازاد فهو بـ (١٩) ريالاً بدلاً عن (١٧)، وهي شطارة وسرقة واضحة باناس..!!

• نحن نريد تفسيراً لهذه الزيادة والحكمة منها.. ولماذا لا تكون الوحدات تصاعدياً بالتساوي مثلاً: (٢٠٠ الأولى + ٢٠٠ الثانية + ٣٠٠ أو ٤٠٠) بدلاً من التناسب الذي لاندرى هدفه إلا إقلاق الناس.

أرحموا المواطن يرحمكم الله.. فالكهرباء موت بطيء .. فلا تزيدونا موتاً آخر..!!

محاربة الفساد...!!

أحمد عبدربه علوي

جلسة عادية تضم عدداً من الناس تتحدث عن الفساد ومكافحته، لكن سؤالاً تتخلته ضحكة من رجل صاحب خبرة وعمر طويلين حسمت الحوار فقد تساءل الرجل: الحكومات وكبار المسؤولين والنواب والشخصيات الهامة يتحدثون عن محاربة الفساد ويتوعدهونه بالهلاك والحرب والاحتقان وكأن ممارسي الفساد من خارج الكوكب أو من خارج البلاد فمن يهدد هؤلاء ولمن يضعون التشريعات ويؤسسون هيئات ودواوين ويتخاصمون حول قانون إشهار الذمة المالية أو إخفائها..!!

الفساد بشكله الحقيقي يحتاج إلى ما يفيد الناس من سلطة وقرار ومال ونفوذ والنسب الكبرى من الفساد تتم حيث يوجد المال وتوجد المنافذ لاستغلال الموقع والوظيفة، لهذا فسؤال هذا الرجل والكثيرين أمثاله مشروع، وعلى الحكومات أن تركز حريها على الفساد، على مواقعها الحقيقية، فالأجهزة الأمنية إذا عرفت بؤراً للفوضى أو الإجرام تحاصر المكان أو المنطقة، لكنها لاتطلق النار باتجاه مناطق أو أماكن أخرى، وهكذا فالحكومات تمارس إطلاق نار وتهديدات خارج منطقة الخطر وتكتب البيانات وتتحدث عن التشريعات، لكنه أشبه بالتغميس خارج الصحن، الفساد أو أشكاله الأساسية الكبرى لايجري من موظف أقصى حدود فساد رشوة أو سرقة بالآلاف الريالات أو قرار تعيين عامل (مياومة) (أجر يومي) أو مراسل لكنه حيث يمكن لصاحب توقيع أن يضع مديراً أو مستشاراً أو يمنح فرصة صفقة أو عطاء مقولة أو تزييم أو غيرها

من القضايا التي تصنف في خانة الفساد، لهذا فالهروب والتهديدات يجب أن توجه نحو بؤر الخطر، حيث يمكن أن تشكل

هذه الأماكن مصدر استنزاف لطاقت وموارد الدولة وقانونها والعادلة والنزاهة لاتصلح سلطة أو حكومة إلا بوجودها وقناعة الناس بتوفرها، العبرة دائماً ليست في كثافة إطلاق النار في الهواء أو في كل الاتجاهات والإنجاز ليس في إحصاء عدد الطلقات والقذائف والصواريخ التي يتم إطلاقها، بل في الأهداف التي يتم الوصول إليها والمواقع التي يتم تدميرها والخسائر التي تتحقق في حق الأعداء وقصة الفساد ليست في كميّات الورق التي تكتبها ضد الفساد أو التهديدات التي تطلقها والتشريعات والهيئات التي تنشئها بل في الحصار الذي تمارسه ضد هذا الوباء.



اعتداء على مراقب بمرکز امتحاني بعدن

عدن / الطريق / خاص

تقدم د. عبدالله أحمد النهاري، مدير عام مكتب التربية والتعليم عدن، ببلاغ إلى فضيلة القاضي العلامة/ أحمد أحمد أبومنصر، رئيس نيابة استئناف الأموال العامة / عدن، عن الاعتداء بالضرب الذي تعرض له الأستاذ/ سهيل نجيب صديق، يوم الخميس ٧/١ من قبل مجموعة من الشبان الذين كانوا محتشدين أمام بوابة المركز، وهو خارج من المركز الامتحاني (مدرسة عبدالباري قاسم) ثانوية عامة بنات، مديرية خورمكسر، وقد كان يؤدي مهمته في الإشراف على المركز. وطالب البلاغ الذي - حصلت «الطريق» على نسخة منه - «باتخاذ الإجراءات القانونية بصدد المعتدين».

صبر آل واقص

بقلوب مكلومة نتقدم بأخلص التعازي وعظيم المواساة إلى الأخ العزيز الصديق

علي واقص

بوقاة أخته

والعزاء موصول إلى أولاد الفقيدة الراحلة

احمد، خالد وهشام وغسان احمد عوض الجمعي
تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وأسكنها فسيح جناته..إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزونة: محمد مرشد ناجي، محمد عبدالله مخشف وأولاده
ريام وذويزن وأزال